الأمم المتحدة



Distr.: General
19 November 2003
Arabic
Original: English

بيان لرئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٨٦٤ لمجلس الأمن المعقودة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ بصدد نظر المجلس في البند المعنون ”أهمية الإجراءات المتعلقة بالألغام بالنسبة لعمليات حفظ السلام“، ألقى رئيس مجلس الأمن البيان التالي بالنيابة عن المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه للأثر الضار والواسع النطاق للألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة على السكان المدنيين، ولا سيما الأطفال والعاملين في مجال المساعدة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة، ويؤكد في هذا الصدد، الأهمية الحيوية لإزالة خطر الألغام الأرضية؛

”ويسلم مجلس الأمن بالعواقب الطويلة الأجل للألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة على دوام السلام والأمن والتنمية؛

”ويرحب مجلس الأمن بالتنسيق الفعال للأنشطة المتصلة بالإجراءات المتخذة فيما يتعلق بالألغام داخل منظومة الأمم المتحدة والولاية الهامة الممنوحة لدائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام، ولا سيما دورها في ضمان تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام على صعيد منظومة الأمم المتحدة، وتقديم الدعم إلى عمليات السلام المتعددة الأبعاد، وكذلك دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في معالجة المشكلة من منظور التنمية، وفي تزويد حكومات الدول المتضررة بالألغام بالمساعدة التقنية والإدارية وفي مجال تعبئة الموارد، ودور منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، باعتبارها الوكالة الرائدة في مجال التوعية بأخطار الألغام. ويسلم المجلس أيضا بالدور الهام الذي تسهم به في الإجراءات المتعلقة بالألغام الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية؛

191103 191103 03-62230 (A)

"ويحث مجلس الأمن جميع الدول الأعضاء على احترام أحكام القانون الدولي ذات الصلة التي تعالج مسألة الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة، وحقوق الأشخاص المتضررين منها، ويؤكد في هذا الصدد أهمية تقديم مساعدات تقنية دولية إلى الدول المتضررة من الألغام لمعاونتها على مواءمة قوانينها المحلية مع الالتزامات الدولية؛

"ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف في الصراعات المسلحة على الامتثال للالتزامات التي قطعتها على نفسها فيما يتصل بالألغام، وبالتعاون، إلى أقصى حد ممكن، على إرهاف الوعي بخطر الألغام وأنشطة إزالة الألغام وضمان توفير حراسة كافية لأكداس الألغام المتخلى عنها أو تدميرها؛

"ويشجع مجلس الأمن حكومات البلدان المتضررة بالألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة على أن تدرج في جميع الخطط الإنمائية تقييما لآثار الإجراءات المتعلقة بالألغام، وأن تُضمِّن خطة التنمية الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر في خطة استراتيجية لتطبيق الإجراءات المتعلقة بالألغام؛

"ويسلم مجلس الأمن بأن الإجراءات المتعلقة بالألغام يمكن أن تلعب دورا هاما في بناء السلام وبناء الثقة في مرحلة ما بعد الصراع، ويشجع الدول المتضررة بالألغام على توثيق التعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والمجتمع المدني عند الاقتضاء؛

"ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم معلومات عن نطاق مشكلة الألغام والذخائر غير المنفجرة وآثارها الإنسانية في جميع التقارير ذات الصلة المقدمة إلى مجلس الأمن عن بلدان محددة، ويعرب عن استعداده للنظر في الشواغل المترتبة على الإجراءات المتعلقة بالألغام في جميع مداولاته المتعلقة ببلدان محددة عند الاقتضاء؛

"ويلاحظ مجلس الأمن أهمية الحرص على أن تنعكس في ولايات عمليات حفظ السلام وتخطيط شؤون موظفيها أنشطة تقديم المشورة والدعم في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام، ويعرب عن عزمه على معالجة الشواغل المترتبة على الإجراءات المتعلقة بالألغام في ولايات عمليات حفظ السلام وتخطيط شؤون موظفيها عند الاقتضاء؛

"ويعترف مجلس الأمن بالمساهمات التي يمكن أن يقدمها موظفو حفظ السلام في مجالي التوعية بخطر الألغام وإزالة الألغام ويدعو البلدان المساهمة بقوات،

أن تقوم حسب الاقتضاء، بتدريب أفراد تختارهم من قوات حفظ السلام على إزالة الألغام وفقا للمعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام؛

''ويسلم مجلس الأمن بالدور الهام الذي يمكن أن تؤديه الإجراءات المتعلقة بالألغام في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالنسبة للاستعانة بالجنود السابقين في برامج الإجراءات المتعلقة بالألغام، ويشجع الأمين العام على النظر في إدراج إجراءات متعلقة بالألغام في مبادرات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وعلى أن يورد هذه المقترحات في تقاريره المقدمة إلى مجلس الأمن عند الاقتضاء؛

''ويحث مجلس الأمن الدول الأعضاء على القيام، عند الاقتضاء، بتقديم مساعدات مالية كافية ومتواصلة لدعم الإجراءات المتعلقة بالألغام وتخفيف معاناة السكان المتضررين بالألغام والذخائر غير المنفجرة، وإلى أن تزيد من دعمها، كلما أمكنها ذلك، عن طريق تقديم المزيد من التبرعات إلى صندوق التبرعات الاستئماني لتقديم المساعدة في إزالة الألغام، ويوجه الانتباه بوجه خاص إلى ضرورة معالجة قضية إعادة إدماج الناجين من الإصابات بالألغام الأرضية اجتماعيا واقتصاديا وبدنيا ونفسيا، وضرورة تسهيل العودة المنظمة للاجئين والمشردين داخليا من المتضررين بالألغام والذخائر غير المنفجرة، وضرورة تطهير الأراضي لكي تعود إلى الاستخدام المنتج، وضرورة ترتيب الجهود في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام حسب الأولوية لتمكين حركة الأفراد والبضائع بمنأى عن الخطر؛

''ويرى مجلس الأمن أنه من اللازم للدول الأعضاء والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمحلية أن تتبع نهجا شاملا ومنسقا للتصدي لخطر وآثار الألغام والذخائر غير المنفجرة؛

''تحقيقا لهذا الغرض، يؤيد المجلس الاستعراض العام الذي تجريه الجمعية العامة في هذا الشأن منذ عام ١٩٩٣ ويدعو الأمين العام إلى معالجة هذا الموضوع، بحسب الحاجة، في تقاريره عن الأنشطة العامة لعمليات حفظ السلام''.